

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي طَاوِيلَانَ وَيُقَالُ : صَقَبَانٌ . وَحَمَلَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى قَوْلِهِمْ : مَرَرْتُ
بَأَسَدٍ شَدِيدٍ . أَي مِثْلُ سَقَبَيْنِ . السَّقَبُ وَالصَّقَبُ وَالسَّقَبِيَّةُ :
عَمُودُ الْخِيَاءِ . ج سَقَبَانٌ كغَرَبَانٍ . سَقَبَا : عَ أَوْ قَرْنِيَّةٌ بَغُوطَةٌ دِمَشْقُ
كَذَا قَالَه الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الصَّبَّابِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ نَظَرَ
مِنْ وَجْهَيْنِ . مِنْهُ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ سَيْفِ السَّلَامِيِّ الْقَضَاعِيِّ السَّقَبِيَّانِيَّ الْمَحْدِثُ . ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ . مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ 321 هـ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
الرَّازِيُّ كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَفَاتِ الْمُؤَلِّفِ ذَكَرُ جَمَاعَةٍ مِنْ سَقَبَا الْقَرْنِيَّةِ
الْمَذْكُورَةِ مِنْ سَمِعُوا مِنَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ وَوَأَعْنَهُ مِنْهُمْ
الْأَخْوَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ وَسَيْفُ ابْنِ رُومِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَلَالٍ
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءٍ . وَأَبُو يُونُسَ مَنصُورُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
مَعَالِيٍّ وَوَلَدَهُ يُونُسُ الْمَكْنِيُّ بِأَبِي بَكْرٍ وَذَكَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَتَوَّجِ أَبِي الْفَضْلِ السَّقَبِيَّانِيَّ . السَّقَبُ بِالتَّحْرِيكِ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ : الْقُرْبُ . يُقَالُ : سَقَبْتُ الدَّارَ بِالْكَسْرِ
سُقُوبًا بِالضَّمِّ أَي قَرُبْتُ وَأَسَقَبْتُ وَأَبْيَا تُهْمُ مُتَسَاقِبَةً أَي
مُتَدَانِيَّةً مُتَقَارِبَةً . وَأَسَقَبِيَّةٌ : قَرَبَةٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْجَارُ
أَحَقُّ بِسَقَبِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَنْ أَوْجَبَ
الشُّفْعَةَ لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُقَاسِمًا . أَي أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ
بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ . وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْهَا لِلْجَارِ تَأْوِيلٌ
الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ أَنْزَلَهُ أَحَقُّ بِالْبِرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ قُرْبِهِ مِنَ جَارِهِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَمَنْزِلُ سَقَبُ مَحَرَّكَةٌ وَمُسْقَبُ كَمُحْسِنٍ أَي قَرِيبٌ .
وَالسَّقَابِيُّ : الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ضِدٌّ . قَالَ شَيْخُنَا : الْأَوَّلُ مَشْهُورٌ
وَالثَّانِي نَقَلَهُ فِي الْمُجْمَلِ وَاحْتَجَّ جُؤَالَهُ : .
تَرَكَتَ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ ... وَرُحَّتْ إِلَى بِلَادِ سَقَابِ وَالسَّقَابِيَّةُ
عِنْدَهُمْ هِيَ الْجَحْشَةُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصْرِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا : .
تَلَا سَقَبِيَّةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةٍ الْحَشِي ... مَتَى مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ

يَعْدِمِ وَسُقُوبُ الْإِبِلِ : أَرَوَّجُلُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَشِدَ : .
لَهَا عَجْزُ رِيَّاءَ وَسَاقُ مُشِيحَةٍ ... عَلَى الْبَيْدِ تَنْدِيوُ بِالْمَرَادِي سُقُوبُهَا
وَالسَّقَابُ كَكِتَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةِ بِمَوْتِ
زَوْجِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَخْمِشُ وَجْهَهَا وَتُحَمِّرُهَا أَيْ
تَلَوِّكُ الْقُطْنَةَ بِدَمِهَا أَيْ دَمِ نَفْسِهَا فَتَضَعُهَا عَلَى رَأْسِهَا وَتُخْرِجُ
طَرَفَهَا مِنْ خَرْقٍ قِنَاعِهَا ؛ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْخَنَسَاءِ : .

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنْ صَاحِبِهَا ثَوَى ... حَلَفَتْ وَعَلَّاتِ رَأْسَهَا بِسِقَابِ
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهَا .
وَأُسْقُبُ : بَلَدَةٌ مِنْ عَمَلِ بَرْقَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ اللَّخْمِيِّ الرَّاشِدِيِّ الْأُسْقُبِيِّ كَتَبَ عَنْهُ السُّلَافِيُّ
حِكَايَاتٍ وَأَخْبَارًا عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَاعِظِ الْجَوْهَرِيِّ
وغيره وقال : مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ 535 هـ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً كَذَا فِي الْمُعْجَمِ
. وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَأُغْفِلَ عَنْهُ شَيْخُنَا .
سَقَبُ .

السَّقْعَبُ ؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ بِالسُّبُحِيِّ وَالصَّادِ .
سَقَبُ